

السيد الحكيم في أمسية رمضانية مع الحشد الشعبي: دعوة لتفعيل الإرادة والتمسك بالمغفرة في رمضان



في أمسية رمضانية مباركة، حضر السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية مأدبة الإفطار التي أقامها اللواء 133 في الحشد الشعبي، حيث شارك في هذا اللقاء عدد من الضباط والمراتب في أجواء رمضانية مفعمة بالروح الوطنية. وأكد السيد الحكيم أن حضورهم مع أفراد قواتنا المسلحة يعكس تقديره واعتزازه الكبير بتضحياتهم، داعيًا إلى اغتنام الأيام والليالي الأخيرة من شهر رمضان المبارك لما فيها من فرص عظيمة لنيل المغفرة والعتق من النار.

وفي كلمته، أشار السيد الحكيم إلى أن شهر رمضان هو شهر الإرادة، حيث تكمن الحكمة من الصيام في تعزيز قدرة الإنسان على التحكم في نفسه، والانتصار على الشهوات والملذات. ويبيّن أن الإرادة هي سر الحياة وأساس النجاح، مشددًا على أن الإرادة القوية هي التي تميز الإنسان الناجح في مختلف ميادين الحياة.

كما تناول السيد الحكيم في حديثه شخصية شهيد المحراب (قدس سره) كقدوة حية للإرادة القوية والعزيمة الراسخة. وقال: "شهيد المحراب كان نموذجًا للإنسان الذي يتمتع بإرادة لا تلين. فقد قرر أن يقاوم الظلم ويعمل جاهدًا على إسقاط النظام السابق تقريبًا لله، ورغم التحديات والصعوبات التي واجهها، لم تثنه العقبات عن عزمته، بل كانت تزيده إصرارًا على المضي قدمًا في طريق تحرير الشعب العراقي."

وأشار السيد الحكيم إلى أن شهيد المحراب (قدس سره) كان يعمل بلا كلل بعد عودته إلى العراق، ساعيًا إلى توجيه الناس نحو الالتفاف حول المرجعية ودعوة الجميع إلى وحدة الصف وجمع الكلمة. كما أكد على أهمية استثمار الوقت في القراءة والعلم والعبادة، محذرًا من التفریط في الوقت الذي هو أمانة يجب استغلالها في تطوير الذات والعمل الصالح.

واختتم السيد الحكيم حديثه بتأكيد ضرورة أن ينقضي هذا الشهر الفضيل ونحن مفعمون بالعزيمة والإرادة، وأن نستغل هذا الوقت للتغيير الإيجابي الذي يعكس التزامنا بقيمنا الوطنية والدينية.